عدن ترفض ظاهرة الاختطاف وتطالب بردع الخاطفين

عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والمواطنين لـ(١٤ أكتوبر):

اليمن مشهود له باحترام الضيف وكرم الضيافة وليس اختطافه

ظاهرة الاختطاف دخيلة على مجتمعنا وعاداته وتقاليده

عمليات الاختطاف أضرّت بسمعة الوطن واقتصاده

ت/ علي الدرب

عدن/ اثمار الوالي

شهدت مدينة عدن العاصمة التجارية والاقتصادية لبلادنا أمس مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها كل الفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والطلاب للتنديد بظاهرة الاختطاف.

وطالب المشاركون في المسيرة باتخاذ الإجراءات الحازمة بحق خاطفي السياح الأجانب.. مشيرين إلى أن عملية الاختطاف قد أضرت بسمعة اليمن واقتصاده الوطني، وأكدوا أن محافظة عدن قد تضررت كثيراً من ظاهرة الاختطاف.

صحيفة ١٤ أكتوبر كانت متواجدة في المسيرة والتقت بعدد من الشخصيات الاجتماعية والأساتذة والمسؤولين والمواطنين .. وأجرت معهم اللقاءات التالية:

الأخ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي في عدن يقول: الإرهاب والاختطاف يضران بالتنمية والسياحة وبالاقتصاد الوطني، وأن العمال الذين يتجمعون هنا يدفعون ثمن الاختطاف حيث خسرت محافظة عدن وكل المحافظات اليمنية الكثير بسبب الاختطاف وتعرضت السياحة لكثير من الخسائر ويتعرض اقتصادنا اليوم أيضاً لكثير من الخسائر وفي الأخير المواطن البسيط يدفع من معيشته ثمن الأعمال الطائشة والإرهابية.

مشيراً إلى أن هذه الأعمال لا تمت للإسلام ولا لديننا الحنيف بصلة وهؤلاء الخاطفون لا يمثلون الشعب اليمني ونحن ندعو الحكومة ومجلس النواب وكل الجهات ذات العلاقة بأن تقف بقوة ضد الخاطفين وان تضع حد للاختطاف لكي تكون اليمن سالمة وآمنة وتكون محلاً أمناً للسياحة فاليمن بلد تتوافر فيه الكثير من المقومات السياحية التي لا تتفر في أي بلد آخر.

لابد من محاسبة خاطفي الأجانب

فيما قال الأخ عثمان كاكو رئيس فرع اتحاد نقابات عمال الجمهورية في عدن ان العمال الذين خرجوا في هذه المسيرة المنددة بظاهرة الاختطاف هم أول المتضررين من هذه الظاهرة.. مشيراً إلى أن العمال يطالبون بضرورة محاسبة وردع خاطفي السياح الأجانب.

وأكد بأن اختطاف السياح الأجانب قد أضر بسمعة البلاد وأضر باقتصادها ولهذا لابد من وقفة جادة من قبل مجلسي النواب والشورى والحكومة ضد مرتكبي عملية الاختطاف.

ظاهرة الاختطاف دخيلة على اليمن

الأخت فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة قطاع المرأة في فرع المؤتمر الشعبي العام أدانت ظاهرة اختطاف السياح الأجانب وقالت:

ان ظاهرة الاختطاف لم تتعود عليها اليمن وانما هي دخيلة ومدفوعة من الخارج.

وأدانت باسم نساء محافظة عدن ظاهرة الاختطاف وطالبت بردع الخاطفين.

ظاهرة الاختطاف أضرت بالوطن واقتصاده

أما الأخت أم الخير الصاعدي قالت:ان ظاهرة الاختطاف جديدة على يمننا وعلى شعبنا ولا نعلم من وراءها ولهذا لابد من محاسبة مرتكبي الاختطاف الذين أضروا بمصلحة الوطن واقتصاده، وأدانت هذه الظاهرة ودعت الحكومة الى الحزم تجاه مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية وان لا تسمح لأي كان أن يمارسها في بلد عرف عنه وعن شعبه بالحب والإيمان.

الاختطاف ظاهرة خطيرة ومخيفة

أما الدكتور عبدالكريم يحيى راصع رئيس جامعة عدن فقد قال:

الاختطاف ظاهرة خطيرة ومخيفة تضر بسمعة البلد خارجياً وتضر باقتصاده داخلياً من خلال اضراره بالسياحة في البلد التي تعتبر أحد اهم روافد الاقتصاد الوطني لكون القطاع السياحي هو الوحيد المتضرر من ظاهرة الاختطاف اولاً وثانياً الدولة.

وطالب الحكومة بعدم السكوت عن مشكلة الإرهاب تسيء للوطن ويمكن ان تكون هناك عندهم مشاكل جعلتهم يرتكبون هذا العمل المشين فمثل هذه المشاكل تسيء للبلد والسياحة ولكل أعمال النجاح حتى لعلاقتنا مع البلدان الأخرى وهذا لا يخدم سمعة اليمن وصورة اليمن في نظر الآخرين وتناحر في مشكلات في الخدمات كيف يمكن ان نعالجها بالعناية والنظر لمثل هذه المشكلات حتى نستطيع ان ندمجهم وان ننمي وعيهم الاجتماعي التركيز على المشكلات التي يعانون منها كالتعليم وتعليم المرأة والفقر مشكلة ربما تعيقهم عملية الاختطاف.

امين عام المجلس المحلي:

الارهاب والاختطاف يضران بالتنمية والسياحة

رئيس جا معة عدن:

الاختطاف ظاهرة خطيرة تتنافى مع تعاليم ديننا وتقاليد شعبنا

الاختطاف لا يخدم سمعة اليمن

فيما الدكتور محمود شائف أستاذ في جامعة عدن قال:

مرتكبي عملية الاختطاف لكونها تتنافى مع تعاليم ديننا وعادات وتقاليد شعبنا اليمني المشهود له عربياً ودولياً باحترام الضيف وكرم الضيافة.

عدن ترفض عمليات الاختطاف

أما الأخ الدكتور الخضر ناصر لصور مدير عام الصحة والسكان في محافظة عدن قال:

اننا ومن خلال هذه المسيرة لأبناء وساكني مدينة عدن وكوادرها ومثقفيها وطلابها وكافة شرائح المجتمع لنعبر عن رفضنا القاطع لعمليات الاختطاف وندينها بشدة ونؤيد اتخاذ الحكومة كافة الإجراءات القانونية ازاء مرتكبيها.

وتابع لصور: ان هذه العمليات استهدفت سمعة بلدنا والاقتصاد الوطني والنجاحات المحققة على صعيد السياسة الخارجية والداخلية التي يقودها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله.

واختتم حديثه بالقول: اننا على يقين من ان كافة ابناء شعبنا اليمني وفي مقدمتهم مشايخ وأعيان القبائل يبرأون بأنفسهم من مثل هذه الأعمال الوحشية والإجرامية واننا لمتأكدون انهم يقفون إلى جانب دولة النظام والقانون سنداً عظيماً لها لرفعة وعظمة شعب وطن الثاني والعشرين من مايو ولا رجعة عنه مهما كان الثمن.

على الدولة محاسبة الخاطفين

المواطن بسام احمد عبدالله العبد قال: لقد شاركنا في هذه المسيرة كي نعبر عن رفضنا واستيائنا لعمليات الاختطاف التي تسيء لأبناء شعبنا وحضارتنا وكرم قبائل اليمن وتعكس هذه الظاهرة الخطيرة نفسها على اقتصاد وأمن هذا الوطن مهما كان المبرر أو المطالبة وعلى الدولة أن تقوم بمحاسبة من يقوم بمثل هذه الأعمال المشينة وعلى أخواننا وأبائنا المشايخ والأعيان في كل محافظات الجمهورية ان يقفوا الى جانب النظام والقانون وعدم التعاون أو التساهل مع من تسول له نفسه القيام بهذه الاختطافات.

رئيس فرع النقابات :

العمال يطالبون بضرورة محاسبة وردع خاطفي السياح الاجانب

مدير عام مكتب ا لصحة

عمليات الاختطاف تسيء لابناء شعبنا وحضارتنا وكرم قبائل اليمن

--وقالت عدن كلمتها!!

اقبال علي عبدالله

● عدن عروس المدن اليمنية.. حاضنة البحر والجبل .. بوابة الخير للوطن.. شهادة ميلاد الوطن الموحد، وطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م .. قالت كلمتها الغاضبة في وجه الخارجين على القانون، العابثين بأمن وأمان الوطن وسكينة المجتمع..

● نعم.. عدن بشبابها ونسائها وشيوخها وحتى أطفالها .. جميعاً كانوا أمس يرسمون بجسد وأحد صورة الوطن كله الرافض للأعمال الإرهابية والاختطافات.. صورة نطقت بصوت عانق السماء ليدوي في وجه كل من يحاول ان يخدش الصورة الجميلة للوطن المرسومة في عيون الآخرين الذين يعشقون اليمن ويتوافدون إليه لاستنشاق عبير التاريخ الأصيل المنبعث من أرض معين وحمير وسبأ.

● نعم خرج الآلاف في عدن أمس في مسيرة سلمية منددين بعودة ظاهرة الاختطافات.. التي لا تسيء إلى الوطن وسمعته فحسب بل وتضر باقتصاده من خلال استهداف مفصل هام من مفاصل اقتصادنا وهو السياحة.

الجميع رددوا بصوت واحد لا نشاز فيه صوت عباراته نبعت من القلب المتدفقة خفقاته حباً لا يقدر بثمن ولا يوصف للوطن.. رددوا "لا للاختطافات .. لا لحمل السلاح.. نعم لوطن ينعم فيه الجميع والقادمون إليه بالأمن والأمان.. وطن يسوده العدل والقانون"..

● هذه العبارات تحمل الكثير من المعاني والدلالات التي تجسد عظمة وطن ٢٢ مايو وعظمة قائده الذي وضع أمن وأمان وسكينة المواطنين في أجندة حكمه.. واخرج الوطن من ساحة التناحر والصراعات عند استلامه الحكم عام ١٩٧٨م إلى وطن ينعم بالأمن والاستقرار ووحد الأرض وجعل المنجزات عناوين لاسم الوطن.

● مسيرة عدن أمس والمسيرات المماثلة في المحافظات كلها دعوة إلى القيادة السياسية والبرلمان والحكومة بالضرب بيد من حديد لكل من يحاول أن يقترف جريمة الاختطاف أو من يسهم فيها ويتستر على المجرمين. دعوة للبرلمان لاقرار مشروع قانون حيازة وحمل السلاح الذي قدمته الحكومة وظل حبيساً في الملفات المرحلة أمام رئاسة البرلمان.. دعوة للحكومة لتفعيل قانون العقوبات وعدم التساهل أمام كل من يعمل خارج القانون مهما على شأنه وموقع مسؤوليته +لان القانون فوق الجميع.. وكفى الوطن عبث العابثين.

● هذه هي عدن الرافضة دوماً وأبدا لأي عمل يسيء للوطن والمواطنين.. عدن الصدر الحنون الآمن والدافئ الذي يلجأ إليه كل أبناء الوطن.. عدن قالت أمس كلمتها مع كل أبناء الوطن "لا للإرهاب والاختطافات وحمل السلاح.. نعم للأمن والأمان والاستقرار".